

مركز لتدريب نزلاء إصلاحية الدمام على شهادة ال ICDL المعتمدة دولياً



وقعت الادارة العامة للسجون بالمنطقة الشرقية (إصلاحية الدمام) أمس الأول ومكتب عبدالرحمن بن صالح الراجحي والكلية التقنية بالدمام اتفاقية تكفل بتدريب 100 نزيل من اصلاحية الدمام والذين على وشك الخروج، للحصول على شهادة ال ICDL الدولية المعتمدة كمرحلة اولى.

وتهدف الشهادة الى تعزيز مستويات الوعي المعلوماتي بجانب صقل مهارات التعامل مع تطبيقات الكمبيوتر المختلفة للنزير، من خلال وضع معايير قياسية موحدة الى جانب توفير شهادة معتمدة دولياً في اكثر من 150 دولة، وتثبت ان حاملها يتميز بمؤهل عال وقادر على اداء مهام الحاسب الآلي وهي تحت مظلة ورعاية منظمة اليونسكو، وتشرف على هذه الشهادة دولياً مؤسسة ECDL FOUNDATION وهي هيئة اوروبية غير ربحية مقرها مدينة دبلن - ايرلندا.

وقد وقع الاتفاقية اللواء محمد بن مسفر النفيعي مدير ادارة السجون بالمنطقة الشرقية، والدكتور عمر بن سليمان الحميدي رئيس مجلس التدريب التقني والمهني بالدمام، وعضو مجلس ادارة مكتب الشيخ عبدالرحمن بن صالح الراجحي وعائلته الخيري الاستاذ تركي بن عبدالرحمن الراجحي، حيث تقوم الكلية التقنية بالدمام بتبني فعاليات تعليمية متنوعة تهدف الى إعادة تأهيل النزير ليتكيف في المجتمع عقب الافراج عنه منها دورات في الحاسب الآلي ودورات في اللغة الانجليزية، وبالإشارة الى ان معهد الحاسب الآلي داخل الاصلاحية حالياً مزود ب 40 جهازاً حديثاً، ويتكفل مكتب الشيخ صالح الراجحي بدفع تكاليف (ال 100 نزير متدرب من خلال خمس مجموعات وكل مجموعة بها 20 طالبا) للكلية التقنية بالدمام والتي تقوم بعملية التدريب للحصول على شهادة ال ICDL بمعدل 120 ساعة.



وقال مدير سجون الدمام اللواء محمد النفيعي ل (الرياض) الشكر في البداية لمكتب الشيخ صالح الراجحي وكلية التقنية بالدمام على هذه المبادرة والتي فتحت آفاقا جديدة للنزلاء، وسنقوم بتعميم التجربة على سجون المنطقة بعد ان ندرس مدى نجاح التجربة، فهي مازالت في طور التقييم وستبدأ الدراسة من بداية الاسبوع القادم ب100 طالب على خمس مجموعات.

وقال أن هناك تعاوننا مثمرا آخر مع القطاعات الخاصة الاخرى.

واضاف ان وزارة الداخلية وضعت كثيرا من البرامج الاصلاحية للنزلاء.

وذكر ان هناك رغبة من النزلاء في التعلم وذكرمنها التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي والذي يحتضن حوالي 600 نزلاء وبرنامج التدريب المهني ل 400نزلاء. وهناك حوالي 8 نزلاء منتسبون بالجامعات كما يوجد 28حلقة لتحفيظ القرآن وعدد الطلبة 1700طالب، حفظ القرآن كاملا منهم 62نزلاء وقال ان هناك اجتماعا مع رجال الاعمال من اجل الاستثمار في السجن سيعقد قريباً بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية.



ومن جانبه قال الدكتور عمر الحميدي ان المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني لديها مدير عام لشئون السجناء، والعمل بتدريب النزلاء من الاشياء التي تهتم بها المؤسسة فلدينا هنا 300 نزلاء متدرب. وقدم شكره لمكتب الراجحي على هذا البذل الجيد للاستثمار في السجن، وكشف الحميدي

بأن هناك اكاڤيمية ستطلق في سجن الدمام وهي أحد مشاريع المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني وهي تتبع للمعهد المهني والصناعي الاول في الخارج، وقال بأن المؤسسة تقوم بعمل وتدريب في سجون المنطقة الاربعة (الدمام- القطيف -الجبيل- الخبر) واطاف ان المشاريع القادمة الاكثر اهمية هو بناء الاكاديميات في سجون المنطقة الشرقية والتي ستنتقل النزلاء الى مرحلة الطلب ومساعدتهم في وظائف شريفة تحفظ حقوقهم خارج السجن ويبني اسرة مطمئنة.

ومن جهة اخرى اشار الاستاذ تركي بن عبدالرحمن الراجحي الى ان هذا المشروع وهو احد المشاريع التي تنظر لها عائلة الراجحي بعين الرضا لما يمثله من جودة ملموسة لفئة تحاول ان تبدأ حياة كريمة من جديد.

واضاف بأن هذا المشروع احد المبادئ المطبقة لدينا في مكتب الشيخ صالح الراجحي واطار الى ان تكلفة المشروع بلغت المليون ريال لاعادة وتجهيز المقر داخل السجن وتم دفع قيمة دراسة ال100 طالب في المرحلة الأولى للكلية التقنية بالدمام والذي ستبدأ الدراسة فيه منذ الاسبوع القادم بخمس مجموعات مكونة من 20 طالبا لكل مجموعة.

الجدير بالذكر أن ديوان الخدمة المدنية اعتمد شهادة رخصة قيادة الحاسب الآلي كشهادة 6 أشهر للمجتاز بنجاح سبعة اختبارات، وكشهادة ثلاثة أشهر للمجتاز بنجاح أربعة اختبارات في المملكة وهي متاحة لكل الفئات بصرف النظر عن العمر او الجنس او الحالة التعليمية او الخبرة العملية.